

شظية كاس

«وعقبها في قبرها يجرح»

وصف حادثه محرقة رأها الناظم بعينه امام مطعم شهير في شارع بولاق بالقاهرة

بكرت يوماً في الخروج الى حيث اقتضاني الامر مستجلاً

فسرت اذ شن السباح على جيش السجى النارة متبعلاً

وقال يا ليل الهجى فاجبلي

والشمس كانت بعد في خدرها محجوبة لم تبتد من سترها

لكن عليها نم من نحرها نور اناط الستر عن سرها

وذرة في الخيال بين الملا

واشدت قوس البرد واستحكما فكان سيري مائياً أحزماً

لكنني انفضت مرغماً متبدلاً منه «الترام» لما

في سيره من سرعة تجللي

ركبته فانساب بي سرفاً في عدوه كالبرق أو أخطفا

ولم يزل يمحطني مسعفا حتى اتى في شارع موقفا

فبنت عنه شكره مجزلاً

ويضا انا الى رطبي ماض مضي السهم في مشبي

اجفنت اذ شاهدت عن يسري ما لم تشهد مثله مقلي

امراً غريباً مدهشاً منجلاً

شاهدت ثم كاعباً لم ارى اسوأ منها حالة في الوري

كأنها مخلوقة مظهراً لبؤس والشقاء فاستأثرا

بها وما شاء ابيها نكلاً

كانت امام مطعم جائيه تبتس شيئاً حاسراً حافيه

وكنت انت احبها عاربه لولا ثياب رثة باليه

ها توقفت عريياً المنجلاً

لكن نوره الخظ لم تحمها من زهرير غار في جسمها

ووخزة قد نال من عظمتها ما نال منها الدهر في ظننا
وتزكوا بلا معين ولا

قضت سواد الليل لم يجمع من قرص برد قر في الاضلع
وفرط جرح مدقع موجه وضغط ضحك مرهق منقطع
وبهت برأس ظهرها ثقلا

ليس لها ام بها ترأف ولا اب عنها الاذى بصرف
ولا صديق منجد مسعف بل لم تجد مواجبا يأسف
على شقاء شفاها مفضلا

شاهدتها في ذلك العزم تبيت في كناسة المطر
لعلها تلتق لدى المأزم فبات خبز ار طعاما روي
تقوي به جوعا حشاها صل

واذها لمحكنا تنظر اذا يجادم لها يدعرو
عنا كثور نحوها يجار وصدما فاجحت تفر
من كارث كالنار فيها على

وخطها اذ نكمت قانطه شظية من قدح سائطه
فانشبت في رجلها شارطه وانفقت متناظرة ساخطه
من ألم جرحها الخظلا

جرحها الجرح امر الالم وفاض منه الدم فيض الدميم
فانحل عقد عزمها واشهدم ركن قواها فارقت كالعزم
متمى عليها لا تيق على

وفية الاسفاف ما عشموا ان حضروا وتلقها احكموا
ساروا بها والحزن في يصرم ناراً وقلبي بالاسى نغم
ومدمعي يحكي الحيامبلا

ودام زوف الجرح لم ينقطع حتى قضت منه ولم تنتفع
من مسعف شيئا ولم يستطع طيبها ردة الردى الشدفع
اذ جرحها في حلقها عجزلا

مات بكأسه نذق جرعة لها ولكن رخصت قطعة
فقدت في رجبها ساعة هوت به مصروعة صرعة
في الخال منها صادفت مقنلا

حذي هي الكأس التي تدح شرورها فينا ولا تُكسب
في الحياة دما تسبح وعظما في قهرها يرح
فويج من كثرها قبالا

اسعد داغر

بَابُ الْقُطْنِ

موسم القطن والتصافي

شرت مصلحة الاحصاء معدل تصافي الخليج لموسم سنة ١٩١١ و ١٩١٢ و ١٩١٣
لكل انواع القطن فاختارنا منها في الجدول التالي تصافي العفنين في الوجه البحري والاشرفي
في الوجه القبلي

١٩١٣	١٩١٢	١٩١١	
١٠٥	١٠٢	١٠٤	الجميرة
١٠٥	٠٥	١٠٣	الذهبية
١٠٤	١٠٤	١٠٣ ½	الغربية
١٠٣	١٠٠	١٠٣ ½	الشرقية
١٠٤	١٠٥ ½		القبورية
١٠٦	١٠٣	١٠٤	الشرقية
	٩٨	١٠٠ ¾	اسيوط
١٠٤	١٠٠ ¾	١٠٠ ½	بني سويف
١٠٥	١٠٠ ½	١٠٠ ½	الفيوم
١٠٤	٩٩ ¼	١٠٠ ¼	المنيا